

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الاغواط -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم اجتماع التربية



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

الكتاب الالكتروني وعلاقته بالتحصيل الدراسي

للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية

- دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بولاية الاغواط -

اشراف الأستاذة الدكتورة :

- صاني فتحية

من اعداد الطالبة :

-بن تواتي فريحة

السنة الجامعية

2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'enseignement supérieur et de la
recherche scientifique
Université Amar Thelji Laghouat
Faculté des sciences sociales
Département de sociologie et démographie
Comité scientifique



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

تعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): بنت بوناني فريجة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201557615 الصادرة بتاريخ

: 2017.10.31 عن دائرة: الأغواط ولاية: الأغواط

رقم التسجيل: 200.79.00.18.17.....

التخصص: علم الاجتماع التربوي

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

كتاب الدكتور في وعلاقته بالتحصيل الدراسي لللاميذ (مرحلة
الابتدائية)

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه
بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في: 2020/05/07

توقيع الطالب (ة):

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

اهداء

أهدي هذا العمل الى والديا الكريمين، أمي منبع الحنان، أبي منبع اللين والأمان

الى اخواتي: بلال، سمية، عفاف، عائشة، احمد

أهدي هذا العمل الى روح أخي الطاهرة بلقاسم ربي يرحموا ويغفرله ويجعل مثواه الجنة.

أهدي هذا العمل الى زوجي وشريك حياتي الذي كان لي سندا وحبا فزاني أداء عملي ربي يحفظوا ويطول لي عمره.

والي أولادي عبد القادر، عبد الفتاح مراد، خالد، ماريان.

اهدي هذا العمل الى كل العائلة وكل الأصدقاء والأحباب.



الشكر والتقدير

الشكر والحمد لله عزوجل على توفيقه وتيسيره لي بعد جهد وصبر طويل.

أتقدم بكل عبارات الشكر والامتنان والمحبة لمن ساعدني في انجاز هذا العمل ولكل من تذكرني بدعوة من الأهل والأصدقاء.

كما أشكر مشرفتي الأستاذة صاني فتيحة على توجيهاتها ونصائحها القيمة.

أشكر مديرة مدرسة قنان قدور ميزورة عائشة كل الشكر على تعاونها معي وتقديم كل المعلومات بدون تحفظ.

أشكر أستاذتي الكريمة حراث مسعودة التي كانت لي سنداً في مشواري الجامعي.

وأشكر أيضاً أعضاء اللجنة العلمية وكل طاقم قسم علم اجتماع.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	الاهداء
	الشكر و التقدير
	ملخص الدراسة
أ-ب	-مقدمة
الفصل الأول بناء الموضوع	
5	أولا الاشكالية
6	ثانيا الفرضيات
7	ثالثا أسباب اختيار الموضوع
7	رابعا الأهمية و الاهداف
7	خامسا تحديد المفاهيم
9	سادسا المقاربة النظرية
الفصل الثاني الدراسات السابقة	
11	الدراسة الاولى
11	الدراسة الثانية
11	الدراسة الثالثة
الفصل الثالث الطريقة و الادوات	
14	أولا مجالات الدراسة
15	ثانيا المنهج المستخدم
15	ثالثا أدوات جمع المعلومات
15	رابعا المعاينة
15	خامسا خصائص المعاينة
الفصل الرابع التحليل و النتائج	
18	أولا تحليل بيانات الفرضية الاولى
27	ثانيا تحليل فرضيات الفرضية الثانية
31	ثالثا مناقشة نتائج الفرضية الاولى
31	رابعا مناقشة نتائج الفرضية الثانية
32	خامسا الاستنتاج العام
36	-خاتمة
/	-قائمة المراجع.
/	-الملاحق.

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	18
02	توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحل عليها	18
03	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	19
04	استعمال السبورة التفاعلية حسب الخبرة المهنية	20
05	جذب انتباه التلاميذ بواسطة السبورة التفاعلية	21
06	المشاكل الدراسية وعلاقتها بإظهار القدرات الإبداعية للتلاميذ	22
07	دور السبورة التفاعلية في اظهار القدرات الإبداعية للتلاميذ	23
08	السبورة التفاعلية ودورها في تحقيق التفاعل بين المعلم والتلاميذ	24
09	السبورة التفاعلية ودورها في خلق روح المشاركة بين التلاميذ	25
10	الفرق بين السبورة التفاعلية والسبورة العادية	26
11	دور الكتاب الالكتروني في تطوير وتنمية القدرات والمهارات الفكرية للتلاميذ	27
12	الكتاب الالكتروني وعلاقته بتشتت انتباه التلاميذ وفقدانهم التركيز	28
13	اعتبار الكتاب الالكتروني قاموسا لغويا للتلاميذ	29
14	إمكانية تعميم الكتاب الالكتروني في مؤسسات تربوية	30

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة: الكتاب الالكتروني وعلاقته بالتحصيل الدراسي-دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة الأغواط.

- اعداد الطالبة: بن تواتي فريحة

- اشراف الدكتورة: صاني فتيحة

- مشكلة الدراسة: تنحصر في كيف يساهم الكتاب الالكتروني في تحقيق التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة الابتدائي.

التساؤلات الفرعية:

-هل تساهم السبورة التفاعلية في تحقيق التفوق الدراسي؟

-هل يساهم الكتاب الالكتروني في اكتساب الرأس مال اللغوي للتلاميذ (التعبير، القراءة، الاملاء)؟

فرضيات الدراسة:

ف1: تساهم السبورة التفاعلية في تحقيق التفوق الدراسي.

ف2: يساهم الكتاب الالكتروني في اكتساب رأس مال اللغوي للتلاميذ (القراءة، التعبير، الاملاء)

تهدف هذه الدراسة الى بيان دور الكتاب الالكتروني في التلقي والتحصيل في مرحلة الابتدائي وفي هذه الدراسة اقترحنا محورين بأبعاد متباينة تدور حول موضوع واحد وهو وظيفة الكتاب الالكتروني داخل حيز التعليم للكشف عن نسبة استخدام الكتاب الالكتروني مقارنة بالكتاب الورقي وقد قمنا باستهداف معلمين ومعلمات التعليم الابتدائي وبعد الدراسة وجمع المعلومات تم الاعتماد على الكتاب الالكتروني فقط لتخفيف المحفظة المدرسية واختصار الوقت والجهد.

Study Summary

Title of the Study: The Electronic Book and Its Relationship to Academic Achievement -A Field Study in Some Primary Schools in the City of Laghouat-

Prepared by the Student: Ben Touati Fraiha

Supervised by Dr.: Sani Fatiha

Research Problem: The problem is centered on how the electronic book contributes to achieving academic achievement for students at the primary level.

Sub-questions:

Does the interactive whiteboard contribute to academic excellence?

Does the electronic book help students acquire linguistic capital?

Research Hypotheses:

H1: The interactive whiteboard contributes to achieving academic excellence.

H2: The electronic book contributes to the acquisition of linguistic capital for students.

Objective of the Study:

This study aims to highlight the role of the electronic book in reception and academic achievement at the primary level.

In this research, we proposed two axes with varying dimensions revolving around one central theme: the function of the electronic book within the educational context. The study seeks to reveal the extent of electronic book usage compared to the traditional paper book.

We targeted male and female primary school teachers. After conducting the study and collecting data, reliance on the electronic book alone was recommended in order to lighten the school bag and save time and effort.

مقدمة

شهدت المجتمعات نهاية القرن العشرين ثلاث ثورات تمثلت الأولى في ظهور الكمبيوتر الشخصي وكان ظهوره نقطة فارقة في تاريخ البشرية والثورة الثانية في انتشار الأنترنت أما الثورة الثالثة فتمثلت في ثورة الوسائط المعلوماتية وهي نتاج خليط من علوم مختلفة وقد ورث القرن الحالي تلك الثورات السابقة التي تصاعدت وتيرة إنجازاتها وتواصلت لتحقيق قفزة كبيرة باعتبارها ثورة اتصالية سريعة الوصول للمعلومات ومع تعاظم ثورة المعلومات وتزايد كمية البيانات والمعلومات المنقولة والمتبادلة في العلم فانه يتم التعامل مع هذه المعلومات كأرقام ثنائية يمكن معالجتها وتصنيفها وقد انتشرت هذه الثورة المعلوماتية مؤخرا خاصة في المؤسسات التربوية والتعليمية فنحن أمام مدرسة حديثة مدرسة المستقبل وهكذا أصبحت المدارس تتنافس بعملية التغيير الشامل بالتطرق الى أنماط تدريس حديثة لتعليم ونحن بحاجة الى مدير يكون يفكر الكترونيا ولا يخاف من ثورة المعلومات وانما يقترب منها ويلتمسها منهاجا جديدا لصمود في وجه التغيرات الجديدة للتعلم المبنية على الأنظمة الحاسوبية وتطبيقاتها المختلفة في قطاع التعليم، أصبح من الممكن استخدام الكتب الالكترونية عوضا عن الكتب الورقية والسبورة التفاعلية الالكترونية عوضا عن السبورة العادية لتسهيل عملية التعليم وهذا ما أكد عليه الباحث ماهر حسن رباح على أن تقنيات التعلمية تدل على تنظيم التعلم والنظام التربوي وتطويره وجعله نظاما الكترونيا يساعد التلاميذ في عملية التعلم وبناء على ما سبق تم تناول في موضوع الدراسة التعرف على مجالات الكتاب الإلكتروني والسبورة التفاعلية والوقوف على أهم وظائفها في تحقيق التفوق الدراسي لتلاميذ مرحلة الابتدائية وقد تضمن مايلي:

الفصل الأول: بناء الموضوع

1- الإشكالية: كيف يساهم الكتاب الإلكتروني في تحقيق التفوق الدراسي للتلاميذ مرحلة الابتدائي؟

2- الفرضيات:

- تساهم السبورة التفاعلية في تحقيق التفوق الدراسي للتلاميذ.
- يساهم الكتاب الإلكتروني في اكتساب رأسمال لغوي(التعبير، الاملاء، القراءة) للتلاميذ.

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الموضوع

5- المفاهيم

6- المقاربة النظرية

الفصل الثاني: الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: الطريقة والأدوات:

1- مجالات الدراسة

2- المنهج المستخدم

3- أدوات جمع البيانات

4- المعاينة

5- خصائص العينة

الفصل الرابع: النتائج ومناقشة

1- تحليل بيانات الفرضية الأولى

2- تحليل بيانات الفرضية الثانية

3- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

4- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

5- الاستنتاج العام

الفصل الأول

بناء الموضوع

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-أسباب اختيار الموضوع

4-الأهمية والأهداف

5-تحديد المفاهيم

6-المقاربة النظرية

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة اهتماما واضحا بشتى التطورات التكنولوجية التي تقدمت بفعل الثورة المعلوماتية والتواصل الفوري بالإنترنت وأن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم أهمية كبيرة في تطوير العملية التربوية في المؤسسات التعليمية فالتعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساهم في تحسين المهارات المعرفية الأكاديمية واللغوية إن هذه التكنولوجيا الرقمية الجديدة تحمل الكثير من التطبيقات الالكترونية من بينها الكتاب الالكتروني الذي تم نشره بصورة الكترونية مطابقة للمواصفات في صفحات الويب ويمكن الحصول عليه بتحميله بواسطة الأنترنت أو على هيئة أسطوانة وهو تقنية حديثة تقوم بتسريع عملية الفهم وتسهيل القراءة بسبب سهولة تقليب صفحاته و احتوائه على وسائل متعدد مثل الرسوم المتحركة والصور ولقطات الفيديو وخلفيات الصفحات الجذابة¹ مما أدى إلى انتشاره في المؤسسات التربوية وهذا ما صرح به وزير التربية الوطنية الجزائرية في بيانه بتاريخ 2022/11/08 الذي يتعلق بجميع الكتب المدرسية لفائدة التلاميذ المتدربين لهذه المرحلة التعليمية والذين يفوق عددهم 5 ملايين و600 الف تلميذ حيث يمكن استغلال هذه الكتب على الحاسوب المكتبي المحمول والالواح الالكترونية وأشارت الوزارة الى ان هذه الخطوة تأتي استكمالاً لهذه الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لتخفيف وزن المحفظة المدرسية وتنفيذا لمخطط عمل الحكومة المنبثق عن برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بتزويد كل المدارس بالكتب الالكترونية المدرسية الموجهة لتلاميذ سنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي² وقد يكون الكتاب الالكتروني مرفقا بالسبورة التفاعلية أو اللوحة الذكية (Smart Board) وتعد السبورة التفاعلية من وسائل تكنولوجيا التعلم وهي من أحدث الاكتشافات التعليمية يتم استخدامها عن طريق الحاسوب ولها استخدامات متعددة خاصة في المدارس لتخدم المعلم في طريقة التدريس وللسبورة التفاعلية تأثير واسع في العملية التربوية فهي تساعد على تسهيل العملية التربوية من خلال اثاره الحوار والنقاش أثناء العرض لأنها تجذب الانتباه بعرض الدروس بطرق مشوقة³ ولها عدة فوائد تدعم التعليم وتسهل سير العملية التربوية

¹ ماهر حسن رباح، التعليم الالكتروني وتكنولوجيا التعلم، دار مناهج، عمان، 2014، ص 48.

² /https://www.education.gov.dz

³ نفس المرجع، ص 49.

وتسهل للمعلم المفاهيم الصعبة للتلاميذ وتحقيق التفوق الدراسي ولأهمية الموضوع وحدثته قادننا الى طرح الإشكالية

التالية:

ا-السؤال العام: كيف يساهم الكتاب الالكتروني في تحقيق التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الابتدائية.

ب-الأسئلة الجزئية:

1- هل تساهم السبورة التفاعلية في تحقيق التفوق الدراسي للتلاميذ؟

2- هل يساهم الكتاب الالكتروني في اكتساب رأسمال لغوي(قراءة-تعبير-املاء) للتلاميذ؟

2/الفرضيات:

ف1- تساهم السبورة التفاعلية في التفوق الدراسي.

ف2- يساهم الكتاب الالكتروني في اكتساب رأسمال لغوي(قراءة-تعبير-املاء) للتلاميذ.

3- أسباب اختيار الموضوع:

1- الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع.
- حب الاطلاع والفضول لمعرفة الكتاب الالكتروني وعلاقته بالفصل الدراسي.
- حداثة الموضوع من حيث الطرح.

ب- الأسباب الموضوعية:

بما أن الكتاب الإلكتروني هو تطبيق حديث وقد شهد انتشاراً واسعاً خاصة في مجال التعليم لأنه ساعد التلاميذ الى الوصول الى الموارد التعليمية بسهولة لهذا فقد استدعى الأمر الى دراسته والكشف عن حيثياته والتعرف على أهم مؤهلات الكتاب الالكتروني وأهميته العلمية كونه عاملاً أساسياً في تحقيق التفوق الدراسي.

4- الأهمية والاهداف :

تكمن أهمية استخدام الكتاب الالكتروني في التعليم الى تبسيط التعلم وتحسينها فهي تجعل عملية التعليم اكثر فاعلية و جاذبية و تسليط الضوء على الدور الكبير الذي يلعبه الكتاب الالكتروني وبيان قيمته التربوية والتعليمية والكشف عن أهم العوامل لتطبيق هذه التقنية على أساس تعميمها في المؤسسات التعليمية وعلاقته في التفوق الدراسي للتلاميذ.

5- تحديد المفاهيم :

مفهوم الكتاب الالكتروني:

المفهوم السوسولوجي: يعرفه عبد الحميد بسيوني بأنه الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد ويأتي مكملًا⁴

المفهوم الإجرائي: هو كتاب تفاعلي يستعمل بالإنترنت وهو يشبه الكتاب الورقي في نصوصه وتطبيقاته ويحتوي على تسجيلات صوتية وصور ورسومات متحركة.

مفهوم السبورة التفاعلية:

⁴ - عبد الحميد بسيوني، الكتاب الالكتروني القراءة والأعداد، دار الكتب، العلمة، ط1، 2007، ص35.

المفهوم السوسيوولوجي: هي سبورة يتم استخدامها لعرض عمل ما على شاشة مرتبطة بجهاز الكمبيوتر، لها استخدامات كثيرة وتطبيقات متعددة نراها من مدارس لتخدم المعلم في طريقة التدريس⁵

المفهوم الإجرائي: هي سبورة الكترونية كبيرة تشبه التابلت تحتوي على جميع التطبيقات وهي ملف قابل للمشاركة يحتوي على موارد مثل: الصوت والرسم والرسوم المتحركة.

مفهوم الرأسمال اللغوي:

المفهوم السوسيوولوجي: يعرفه بورديو بأنه شكل من أشكال الرأسمال الثقافي وهو تراكم المهارات اللغوية لشخص.

المفهوم الإجرائي: هو مجموع المهارات اللغوية والأفكار التي يكتسبها الشخص من خلال مساره الدراسي أو من خلال مشاركته في الحلقات العلمية.

مفهوم المعلم:

المفهوم السوسيوولوجي: هو أساس العملية التعليمية والركيزة التي تستند عليها المؤسسة والمحرك لدوافع التلاميذ.....⁶

المفهوم الإجرائي: هو قائد العملية التعليمية وهو من يقوم برسالة التعليمية

مفهوم المتعلم:

المفهوم السوسيوولوجي: كائن بشري من حيث الوظيفة الفيزيولوجية الاجتماعية لتحقيق النجاح.⁷

المفهوم الاجرائي: هو الشخص الذي يتلقى المعارف والمهارات التعليمية (التلاميذ).

مفهوم التحصيل الدراسي:

المفهوم السوسيوولوجي: هو مجموعة من المعارف أو النتائج الدراسية التي يحققها الفرد من خلال مدة دراسته⁸

المفهوم الإجرائي: هو ما حصل عليه التلاميذ أثناء اجتيازهم للامتحان.

⁵ - حسن عبد الحميد، العلم والتعليم من منظور علم الاجتماع، الإسكندرية، 2006، ص151.

⁶ - ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعلم، دار مناج، عمان، 2014، ص48.

⁷ عصام توفيق، سحر فتحي، الخدمة الاجتماعية، اطار العملية التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، 2004، ص257.

⁸ عزيز عبد السلام، مفاهيم تربوية سيكولوجية-، دار الريحانة، الجزائر، ط1-، 2003، ص33.

مفهوم المرحلة الابتدائية:

المفهوم الإجرائي: هي المرحلة الأولى من مراحل المدرسة والتي تدرب الطفل على التفكير بشكل سليم وتؤمن له الحد الأدنى من المهارات والمعارف، وهي تمتد من 5 سنوات الى 10 سنوات.

6-المقاربة النظرية :

من المراحل الهامة والضرورية في البحوث العلمية والاجتماعية تبني نظرية توجه البحث العلمي وتوظف في التحليل وتفسير الموضوع⁹

تعد النظرية التفاعلية الرمزية واحدة من أهم المحاور الأساسية للنظرية الاجتماعية ومن أهم النظريات التي تناولت تحليل الأنساق الاجتماعية حيث أن الاقتراب السوسولوجي المناسب لموضوع دراستنا هو النظرية التفاعلية الرمزية القائمة على رموز ودلالات على طبيعة التفاعل القائم على الفعل ورد الفعل¹⁰ بمعنى أنها تخدم موضوعنا وهي عملية تفاعل اجتماعي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم، حيث قام بتأسيسها كل من ايرفينك وكوف مان، واذا نظرنا الى التفاعلية الرمزية نجد أنها تتضمن على مصطلحات عديدة كالرموز.

الرموز (Symbol): هي مجموعة من الإشارات المصطنعة التي يستخدمها الأفراد لتسهيل عملية التواصل¹¹ وقد تم توظيف التفاعلية الرمزية في موضوع دراستنا كالتالي

- التفاعل الأول للتلاميذ

- التفاعل الثاني للمعلم

- التفاعل الثالث السبورة التفاعلية والكتاب الالكتروني

ومنه توضح التفاعلية الرمزية كيفية تفاعل التلاميذ مع هذه الوسائط الحديثة ومدى استجابة التلاميذ نحو هذه التطبيقات الالكترونية الحديثة كما توضح التفاعلية الرمزية تفاعل المعلم مع السبورة التفاعلية التي سهلت عليه العملية التربوية، وهذا ما يسمى باتصال ذو اتجاهات متعددة لتحقيق التفاعل بين المعلم والتلاميذ مع السبورة التفاعلية والكتاب الالكتروني وبالتالي تحقيق التفوق الدراسي لتلاميذ مرحلة الابتدائي.

⁹ - مغني خليل عمر، نظريات معاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق، الأردن، ط، ص306.

¹⁰ - محمد عوض التربوي، مدخل الى النظريات التربوية، 2007، 1428، ص65.

¹¹ - احسان محمد الحسين، النظريات الاجتماعية المقدمة، دار وائب مصر، 2005، ص79.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: كنزة بلخير- زينب صالحى والتي أجريت سنة 2021/2020 بولاية ميله بعنوان دور الكتاب الالكتروني في التلقى والتحصيل الدراسي مرحلة المتوسط وتم صياغة الفرضيات التالية: - دور الكتاب الالكتروني في التلقى الدراسي. - مزايا وعيوب الكتاب الالكتروني.

نتائج الفرضيات:

تحققت الفرضية الأولى من خلال أن الكتاب الالكتروني يلعب دوراً هاماً في التلقى الدراسي. تحققت الفرضية الثانية من خلال أن الكتاب له مزايا وعيوب.

الدراسة الثانية: الدكتور محمد مجاهد نصر دين والدكتور عماد محمد عبد العزيز سنة 2017 لنيل دكتوراه تخصص تربية جامعة الأزهر مصر بعنوان أثر التفاعل الكتاب الالكتروني في تنمية المهارات وانتاجها لدى المعيدى بالجامعات وتم صياغة الفرضيات التالية: - تنمية المهارات وإنتاج الكتاب الالكتروني لدى المعيدى. - التعرف على فاعلية الكتاب الالكتروني في تنمية التحصيل المعرفي.

نتائج الفرضيات: تحقق كل من الفرضيتين

ف1: الكتاب الالكتروني ينمي المهارات للمعيدى.

ف2: للكتاب الالكتروني فاعلية في تنمية التحصيل المعرفي.

الدراسة الثالثة: من اعداد الطالبين أسماء بن الشيخ، باية فريال شاوش، مذكرة تخرج بعنوان الكتاب الالكتروني واثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ مرحلة الابتدائي بجامعة برج بوعرييج 2020، وقد تم صياغة الفرضيات التالية:

-الاعتماد على الكتاب الالكتروني بدلا من الكتاب الورقي.

-الكتاب الالكتروني يؤدي الى زيادة المستوى المعرفي للتلاميذ.

نتائج الفرضيات:

-الكتاب الالكتروني هو مجرد كتاب ورقي مطبوع الكترونيا

-الكتاب الالكتروني يمكن ان يكون خطوة إيجابية في زيادة التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث

(الطريقة و الأدوات)

1-مجالات الدراسة

2-المنهج المستخدم

3-أدوات جمع المعلومات

4-المعاينة

5-خصائص المعاينة

1-مجالات الدراسة:

تشمل المجالات الدراسية كل من المجال المكاني (الجغرافي) والمجال البشري.

المجال المكاني: يقدر المجال المكاني للدراسة بولاية الأغواط 5 ابتدائيات بقصد اجراء الدراسة الميدانية بمختلف هذه الابتدائيات في البلديات التابعة لولاية الاغواط لأن طبيعة الموضوع تقتضي عدم التقيد بمكان واحد، ولهذا قمنا باختيار ابتدائيات قصدية كونها تستخدم الكتاب الالكتروني من أجل التعرف على دور الكتاب الالكتروني ونتائجه على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

المجال الزمني: هي المدة التي يستغرقها الباحث(الطالب) في اجراء دراسته وجمع المعلومات، وقد كانت الانطلاقة الفعلية لموضوع البحث والنزول الى الميدان ابتداءا من جانفي 2025 الى غاية أفريل 2025 للقيام بمهمة الاستبيان بالمقابلة والجواب عليه في حينه.

المجال البشري: يضم المجال البشري معلمي الطور الابتدائي في ولاية الأغواط والبلديات المجاورة لها حيث شملت كل من ابتدائية قنان قدور ولاية الأغواط على 09 معلمات و معلمين، وابتدائية أبوبكر الحاج عيسى ببلدية بن ناصر بن شهرة على 09 معلمين ومعلمات، وابتدائية أول نوفمبر بقصر الحيران على 08 معلمين و معلمات، وابتدائية بن سعد قويدر ببلدية الخنق على 08 معلمين ومعلمات، وابتدائية حمدي محمد ببلدية سيدس مخلوف على 09 معلمين ومعلمات وقد تم كذلك مقابلة بعض المدرء والمشرفين والمشرفات للحصول على بعض المعلومات تخص الكتاب الالكتروني والسبورة التفاعلية، ولم يتسنى لنا سوى القيام بدراسة 40 عينة وتعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها.¹²

¹² - محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، دار وائل، عمان، 1999، ص43.

2- المنهج المستخدم:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الموضوع المراد دراسته فهو مناسب لهدف البحث وقد ساعد على فهم الدور الذي يقوم به الكتاب الالكتروني في تحقيق التحصيل الدراسي وهو المنهج المناسب الذي يعتمد على جمع البيانات حول الظاهرة المراد دراستها والتوصل الى تفسير وتحليل النتائج.

3- أدوات جمع البيانات:

لقد استخدمنا في موضوع دراستنا تقنية الاستمارة بالمقابلة وهذا من أجل ضمان إجابة المبحوثين للأسئلة وضمان رجوع كل الاستمارات التي وزعت عليهم، وقد احتوت الاستمارة على 17 سؤال موجها الى معلمي الطور الابتدائي، وقد كانت هذه الاستمارة موزعة وفق مؤشرات ومعايير خاصة بكل سؤال حيث ربطنا أسئلة الاستمارة بفرضيات الدراسة وتضمنت 3 محاور أساسية هي:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: متعلق بالفرضية الأولى، تساهم السبورة التفاعلية في تحقيق التفوق الدراسي لتلاميذ مرحلة الابتدائي.

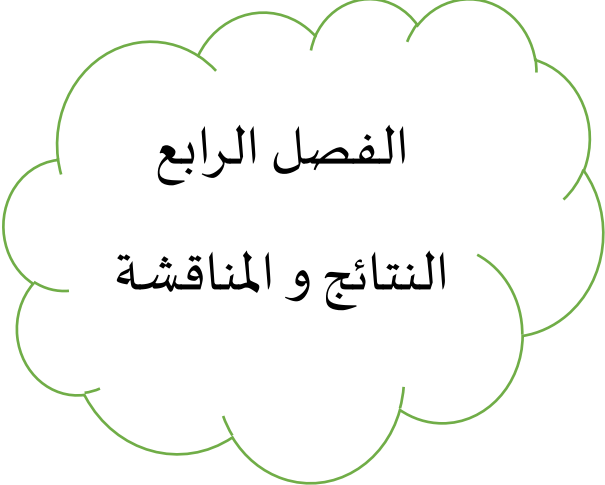
المحور الثالث: متعلق بالفرضية الثانية، يساهم الكتاب الالكتروني في اكتساب الرأسمال اللغوي (قراءة، تعبير، املاء) للتلاميذ.

4- المعاينة:

لقد تم استعمال العينة القصدية في دراستنا في بعض الابتدائيات بولاية الأغواط وقد تم التعمد في اختيار هذه الابتدائيات لأنها تستخدم الكتاب الالكتروني والسبورة التفاعلية في عملية التدريس، فتحصلنا على 40 عينة بصفة قصدية.

5- خصائص المعاينة: تم تحديد افراد العينة: من خلال الجنس و الخبرة المهنية و المستوى التعليمي و من خلال

تحصلهم على تكوين تطبيقي حول استعمال الكتاب الالكتروني و السبورة التفاعلية.



الفصل الرابع
النتائج و المناقشة

أولاً: تحليل بيانات الفرضية الأولى

ثانياً: تحليل بيانات الفرضية الثانية

ثالثاً: مناقشة نتائج الفرضية الأولى

رابعاً: مناقشة نتائج الفرضية الثانية

خامساً: الاستنتاج العام

أولاً: تحليل بيانات الفرضية الأولى : السبورة التفاعلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ

1) جداول البيانات الشخصية

جدول رقم 01 : يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	14	%35
اناث	26	%65
المجموع	40	%100

- يمثل

الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس حيث نجد 65% تمثل نسبة الاناث و35% تمثل نسبة الذكور.

- نستنتج أن أكبر نسبة تتمركز حول الاناث في قطاع التعليم بالمرحلة الابتدائية وهذا ما يعكس أن قابلية الاناث في التعليم أكثر من الذكور.

جدول رقم 02 : يمثل توزيع الافراد حسب الشهادات المتحصل عليها

الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	17	%42.5
ماستر	23	%57.5
دكتوراه	-	-
المجموع	40	%100

- من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 57,5% تمثل نسبة المعلمين الذين لديهم مستوى ماستر أكثر من المعلمين الذين لديهم لسانس بنسبة 42,5%.

- نستنتج أن المستوى التعليمي للمعلمين يمثل دوراً بالغاً في التعليم.

- مما يزيد في التأثير على التحصيل الدراسي كلما زاد المستوى التعليمي للمعلم كلما زادت الخبرة التعليمية للمعلمين.

جدول رقم 03 : يوضح توزيع الافراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
اقل من 5 سنوات	12	%30
أكثر من 5 سنوات	28	%70
المجموع	40	%100

- من الجدول أعلاه لوحظ أن أكبر نسبة تمثل 70% من المعلمين لديهم أكثر خبرة مهنية و30% نسبة تمثل المعلمين الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات.

- وعليه نستنتج أن الخبرة المهنية تلعب دورا هاما في التعليم وعلى اداء المعلم مما يساهم هذا في التحصيل الدراسي.

تحليل بيانات الفرضية الاولى: السبورة التفاعلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

الجدول رقم 4 : يبين استعمال السبورة التفاعلية حسب الخبرة المهنية

المجموع		اقل من 5 سنوات		اكثر من 5 سنوات		الخبرة المهنية استعمال السبورة التفاعلية في عملية التدريس
		لا	نعم	لا	نعم	
%	ك	%	ك	%	ك	
75%	30	83.33%	10	71.42%	20	نعم
25%	10	16.67%	2	28.58%	8	لا
100%	40	100	12	100%	28	المجموع

- يمثل الجدول أعلاه 75% من نسبة المعلمين الذين لديهم أكثر من 5 سنوات خبرة مهنية اجابوا ان السبورة التفاعلية تساعد في عملية التدريس. بالمقابل 25% نسبة المعلمين الذين اجابوا العكس.

نستنتج من الجدول ان المعلمين الذين لديهم خبرة مهنية كبيرة و لديهم الكفاءة في التعليم اشادوا بان السبورة التفاعلية تساعد في عملية التدريس خاصة وانها تحتوي على مجموع من التطبيقات كالصور و الرسومات و الألوان وانها تساهم في عملية التعليم لأنها توفر الوقت والجهد.

جدول رقم 05 : يوضح جذب انتباه التلاميذ بواسطة السبورة التفاعلية

المجموع		اناث		ذكور		الجنس
		لا		نعم		السبورة
						التفاعلية
						جذب
						انتباه التلاميذ
	%	ك	%	ك	%	نعم
	%70	28	%80	8	%66.66	20
	%30	12	%20	2	%33.33	10
	%100	40	100	10	%100	30
						المجموع

- يمثل الجدول أعلاه نسبة 70% من المعلمين الذين يرون أن السبورة التفاعلية تجذب انتباه التلاميذ ونسبة 30% لا تجذب انتباه التلاميذ.

- نستنتج أن السبورة التفاعلية لها دور في جذب انتباه التلاميذ من كلا الجنسين. وأن أعلى نسبة قدرت بـ 70% من المعلمين الذين يعتقدون ان السبورة التفاعلية تقوم بجذب انتباه التلاميذ لأنها سبورة ذكية تحتوي على جميع التطبيقات الجذابة خاصة وان التلاميذ قد تعودوا على هذه الشاشات المؤثرة كاللوح الالكتروني والهاتف الذكي. وعليه فان السبورة التفاعلية لها خاصية مميزة في جذب انتباه التلاميذ وهذا ما يؤثر ايجابيا على التحصيل الدراسي .

جدول رقم 06 : يوضح المشاكل الدراسية وعلاقتها بإظهار قدرات التلاميذ

المجموع		لا		نعم		حل المشاكل الدراسية اظهار قدرات التلاميذ الابداعية
%	ك	%	ك	%	ك	
75%	30	62.5%	5	78.12%	25	نعم
25%	10	37.5%	3	21.87%	7	لا
100%	40	100	8	100%	32	المجموع

- يمثل الجدول أعلاه نسبة 75% من المعلمين الذين أجابوا "بنعم" ان حل المشاكل الدراسية للتلاميذ تظهر قدراتهم الابداعية و25% اجابوا ب "لا" ولا توجد علاقة بين حل المشاكل الدراسية بإظهار القدرات الابداعية للتلاميذ.

- نستنتج من الجدول أن أغلبية المبحوثين اجابوا بأن حل المشاكل الدراسية للتلاميذ تقوم بإظهار القدرات الابداعية للتلاميذ مثل مشكل الخجل فكثيرا ما نلاحظ بعض التلاميذ يعانون من الخجل للوقوف امام السبورة ولكن بعد انتشار السبورة التفاعلية خاصة وأنها تحمل الألوان والصور أصبح التلاميذ في سباق من منهم يقوم للكتابة على السبورة التفاعلية.

جدول رقم 07 : يبين دور السبورة التفاعلية في اظهار القدرات الإبداعية للتلاميذ

المجموع		لا		نعم		السبورة التفاعلية اظهار القدرات الإبداعية للتلاميذ
		ك	%	ك	%	
36	%90	1	%50	35	%92.10	نعم
4	%10	1	%50	3	%7.89	لا
40	%100	2	100	38	%100	المجموع

- يمثل الجدول أعلاه أكبر نسبة 90% من المعلمين الذين أجابوا ان السبورة التفاعلية تقوم بإظهار القدرات الإبداعية للتلاميذ مقابل نسبة قليلة 10% الذين أجابوا العكس.

- نستنتج من بيانات الجدول أن أغلبية أفراد العينية أجابوا أن السبورة التفاعلية هي تقنية الكترونية تخدم العملية التربوية لأنها تعرض الدروس بطريقة مشوقة ووسيلة رائعة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ولها سهولة في استرجاع الدروس مما يزيد من كفاءة التلاميذ وتحفيزهم لمواصلة التعليم وهذا ما أعده الباحث " ماهر حسن رباح " في كتابه " التعليم الالكتروني وتكنولوجيا التعليم".

جدول رقم 08 : يبين السبورة التفاعلية تحقق التفاعل بين المعلم والمتعلم

المجموع		لا		نعم		دور السبورة التفاعلية تحقيق التفاعل بين المعلم و التلاميذ
		ك	%	ك	%	
ك	%	ك	%	ك	%	نعم
30	75%	10	55.55%	20	90.90%	نعم
10	25%	8	44.44%	2	9.09%	لا
40	100%	18	100%	22	100%	المجموع

- يمثل الجدول أعلاه أن نسبة 75% من أفراد العينة صرحوا ان السبورة التفاعلية لها دور في تحقيق التفاعل بين المعلم والتلاميذ مقابل 25% من أفراد العينة نفوا دور السبورة التفاعلية في تحقيق التفاعل بين المعلم والتلاميذ.

- نستنتج أن السبورة التفاعلية تحقق التفاعل بين المعلم والمتعلم لانها سبورة ذكية تخدم العملية التربوية في العديد من المجالات كعرض الدروس بطريقة مشوقة و تسهيل عملية شرح الدرس و تتيح للمعلم استرجاع ما شرحه و تسهل عليه تدريس المفاهيم الصعبة للتلاميذ.

جدول رقم 09 : يبين السبورة التفاعلية ودورها في خلق روح المشاركة بين التلاميذ :

المجموع	اناث		ذكور		الجنس
	ك	%	ك	%	
					السبورة التفاعلية خلق روح المشاركة والمنافسة للتلاميذ
	ك	%	ك	%	
	29	%81.81	9	%85.71	نعم
	11	%18.18	2	%14.29	لا
	40	100	11	%100	المجموع

- يبين هذا الجدول أن المعلمين الذين أجابوا بنعم نسبتهم 72.5% أن السبورة التفاعلية تخلق المشاركة والمنافسة بين التلاميذ. وأن نسبة المعلمين الذين أجابوا ان السبورة التفاعلية لا تخلق المشاركة والمنافسة بين التلاميذ خاصة من جنس الاناث .

وعليه نستنتج من الجدول ومن المعطيات السابقة ان السبورة التفاعلية لها اثرا بالغا في التعليم خاصة انها اثمرت العديد من الإيجابيات داخل حجرة القسم وأنها ساعدت كثيرا في تكسير حواجز الخجل والتردد عند التلاميذ و فجرت ما عندهم من طاقات مختبئة و خلقت بينهم المشاركة و المنافسة مما سهل هذا على المعلم تقريب المعلومات لهم و حل مشكل النقص لدى التلاميذ من كلا الجنسين.

جدول رقم 10 : يوضح الفرق بين السبورة التفاعلية والسبورة العادية واثرها على النتائج الدراسية للتلاميذ :

المجموع		لا		نعم		الفرق بين السبورة التفاعلية والسبورة العادية النتائج الدراسية للتلاميذ
		ك	%	ك	%	
ك	%	ك	%	ك	%	نعم
29	72.5%	9	81.81%	20	71.42%	
11	27.5%	2	18.18%	8	28.57%	لا
40	100%	11	100%	28	100%	المجموع

-يمثل الجدول نسبة 72.5% وهي أعلى نسبة نرى أنه يوجد فرق بين السبورتين في النتائج الدراسية، ونسبة 27.5% من المعلمين الذين أجابوا أن السبورة التفاعلية لم تؤثر على النتائج الدراسية للتلاميذ

-نستنتج أن أكبر نسبة أجابوا أن يوجد فرق بين السبورتين لأن السبورة التفاعلية تسهل عملية التعلم وبهذا يسهل على التلميذ الفهم والاستيعاب مما يؤدي به الى نتائج دراسية مرضية من خلال التشويق والحفظ وهي أداة توضيح أكثر من السبورة العادية.

تحليل وبيانات الفرضية الثانية: الكتاب الالكتروني ودوره في اكتساب راس مال لغوي للتلاميذ

جدول رقم 11 : يوضح الكتاب الالكتروني ودوره في تطوير وتنمية القدرات الفكرية والمهارات العقلية

للتلاميذ:

المجموع		لا		نعم		الكتاب الالكتروني تنمية المهارات العقلية والقدرات الفكرية للتلاميذ
%	ك	%	ك	%	ك	
72.5%	29	81.81%	9	68.96%	20	نعم
27.5%	11	18.18%	2	31.04%	9	لا
100%	40	100	11	100%	29	المجموع

-يمثل الجدول أعلاه أن نسبة 72.5% من المعلمين الذين أجابوا أن الكتاب الالكتروني ينمي القدرات والمهارات عند التلاميذ وبالمقابل نسبة 27.5% من المعلمين الذين اجابوا أن الكتاب الالكتروني لا يحقق أي مهارات او قدرات للتلاميذ.

نستنتج أن الكتاب الالكتروني يساهم في تنمية المهارات والقدرات الفكرية للتلاميذ من خلال ظهور مهارات التفكير والحساب والتأمل والتركيز في ما هو موجود داخل الكتاب الالكتروني من نصوص وصور.

جدول رقم 12 : يوضح الكتاب الالكتروني وما يحتويه من صور ورسومات و أنشطة تفاعلية و علاقتهم
بتشتت انتباه التلاميذ و فقدانهم التركيز

المجموع		احيانا		لا		نعم		الكتاب الالكتروني
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
								تشتت انتباه التلاميذ و فقدانهم التركيز
37.5%	15	50%	5	45.45%	5	26.31%	5	نعم
12.5%	5	-		9.09%	1	21.05	4	لا
37.5%	15	50%	5	44.45%	5	52.63%	10	احيانا
100%	40	100%	10	100%	11	100%	19	المجموع

-يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 37.5% من افراد العينة أجابوا بنعم وأحياناً الكتاب الالكتروني يفقد التركيز ويشتت الانتباه للتلاميذ مقابل نسبة 12.5% من افراد العينة أجابوا أن الكتاب الالكتروني لا يشتت انتباه التلاميذ.

وعليه نستنتج أن معظم المعلمين أشادوا بأن الكتاب الالكتروني في بعض الأحيان يكون عاملاً من عوامل التشتت وفقدان التركيز لأنه غالباً يخرج التلاميذ من الدرس أو النص ويتوجه نحو الألعاب الموجودة داخل الكتاب الالكتروني وهذا ما تم ملاحظته أثناء الدراسة الاستطلاعية في بعض الأقسام والسماع من بعض المعلمين.

جدول رقم 13 : يوضح اعتبار الكتاب الإلكتروني قاموسا لغويا للتلاميذ

المجموع		اقل من 5 سنوات		اكثر من 5 سنوات		الخبرة المهنية اعتبار الكتاب الالكتروني قاموسا لغويا
%	ك	%	ك	%	ك	
25%	10	%28.57	08	%16.66	2	نعم
%75	30	%71.43	20	%83.33	10	لا
100%	40	100%	28	100%	12	المجموع

- يمثل الجدول اعلاه نسبة 75% من المعلمين لا يعتبرون أن الكتاب الالكتروني قاموسا لغويا للتلاميذ بينما 25% من المعلمين يعتبرون أن الكتاب الالكتروني قاموسا لغويا للتلاميذ.

- نستنتج أن الكتاب الالكتروني ليس قاموسا لغويا للتلاميذ بل يعتمد ذلك على مدى القدرات العقلية للتلاميذ ومدى امكانية استيعاب كل تلميذ للدروس.

- من خلال ملاحظتنا لبعض طرق التدريس أثناء دراستنا الميدانية لاحظنا ان الكتاب الالكتروني يعتبر من وجهة نظر بعض المعلمين كتاب صم غير ناطق. لا يوجد أي فرق بينه و بين الكتاب العادي . كما لاحظنا ان طرق التدريس و اختلافها يؤثر في طريقة اكتساب التلاميذ للمعارف اللغوية وهذا من وجهة نظر المعلمين الذين لديهم خبرة مهنية اكثر من 5 سنوات.

أ- مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

تشير نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بالفرضية الأولى "السبورة التفاعلية تؤثر في التحصيل الدراسي"

حيث لها دور بارز على النتائج الدراسية للتلاميذ وهذا ما أظهرته النتائج المبينة في الجداول السابقة نقول ان الفرضية محققة لان نسبة الذين أكدوا على ان السبورة التفاعلية تؤثر على نتائج التحصيل الدراسي من المعلمين والمعلمات كبيرة لأنها تقوم بتقريب المحتوى العلمي وتسهيل الوسائل البيداغوجية للمعلم.

ب- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

يتضح من خلال نتائج الفرضية الثانية انه على الرغم من مميزات الكتاب الالكتروني الا انه لا يحقق اكتساب لغوي للتلاميذ في الواقع وهذا حسب النتائج المتوصل اليها و ان الكتاب الالكتروني قد طبق في المؤسسات التربوية فقط من اجل تخفيف المحفظة المدرسية و هو يشبه الكتاب الورقي و قد يكون الكتاب الالكتروني خطوة ناجحة في التعليم الا انه لا يزال يحتاج الى الكثير من التعديل و التطوير لتسهيل عملية التعلم و كانت مشكلتنا الأساسية في دراستنا هي محاولة معرفة اذا كان لهذا الكتاب الالكتروني اثر على التحصيل الدراسي على تلاميذ المرحلة الابتدائية الا اننا لم نصل الى هذه النتيجة ولان الكتاب الالكتروني لازال حديثا ومن خلال دراستنا الميدانية قد تعرفنا فيها على الكتاب الالكتروني المدرسي لتسليط الضوء على نقائصه ومحاولة تطويره والزامية ارفاقه بالسبورة التفاعلية في كل المؤسسات التربوية.

الاستنتاج العام :

بعد التأكد من صحة الفرضية الأولى وهي السبورة التفاعلية ودورها في تحقيق التفوق الدراسي وذلك من خلال الاحصائيات التي توصلنا اليها من خلال إجابات المعلمين والمعلمات ومدى تفاعلهم مع السبورة التفاعلية لأنها تتيح لهم طباعة ما تم شرحه بسهولة استرجاع الدروس كذلك لسبورة التفاعلية عدة فوائد تدعم العملية التعليمية وتسهل على المعلم سير العملية التعليمية وتدريب المفاهيم الصعبة وتقريب المحتوى العلمي للتلاميذ من خلال اثاره النقاش والحوار اثناء العرض لأنها تجذب الانتباه وتجعل تركيز التلاميذ منصبا على المادة العلمية التي يتم عرضها كما أنها تساعد المعلم في التنظيم والترتيب وتسهل له توفير الوسائل البيداغوجية كما يمكن استخدامها في التعلم بطريقة التشويق والاعادة وتعمل من خلال توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز عرض البيانات والسبورة التفاعلية تلعب دورا بارزا في الكشف عن القدرات الإبداعية للتلاميذ من خلال حل مشاكلهم الدراسية كالخجل وتقوم بتحفيزهم وحل مشاكل النقص و التعقيد لدى التلاميذ، ونلاحظ أن أغلبية المبحوثين أشادوا أن السبورة التفاعلية أفضل من السبورة العادية لكن بشرط أن لا تطبق في السنوات الأولى من التعليم وعبر الدراسة التي قمنا بها شاهدنا أن السبورة التفاعلية تطبق في سنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي، والى جانب هذه الإيجابيات لابد من وجود مجموعة من العيوب التي يمكن أن تؤثر في عملية تطبيق استخدام السبورة التفاعلية من أهمها:

1-ارتفاع تكاليف شراء وصيانة السبورة التفاعلية.

2-الحاجة الى وجود معلمين يتمتعون بمهارات متقدمة في استخدام الحاسوب.

3-انقطاع الكهرباء يكون عاملا سلبيا يلغي الاستفادة منها.

4-عدم توفر الإمكانيات المادية و الفنية لإنتاج المواد التعليمية المناسبة للسبورة التفاعلية في العديد من المؤسسات التربوية.

وختاما لما سبق نجد أن تكنولوجيا السبورة الذكية ليست سوى أداة عرض ووسيلة إيضاح تساعد المعلم في إضفاء صبغته الشخصية على المادة التعليمية من خلال الإضافة والتحريك والتشويق والحفظ والاعادة والارسال.

واما ما يخص الفرضية الثانية بعنوان الكتاب الالكتروني ودوره في اكتساب التلاميذ رأسمال لغوي(القراءة، التعبير، الاملاء) فقد كانت معظم الإجابات ب "لا" لان الكتاب الالكتروني هو مجرد كتاب ورقي يحمل خصائص تضاف من حيث الألوان والصور التكبير والتصغير وإتاحة قراءته بصيغ مختلفة وامتيازه بمجموعة من الخصائص التي أشار اليها نعيم(2011م،ص64) وتتمثل إمكانية استخدام الكتاب الالكتروني في القراءة أسرع من الكتاب الورقي، تصحيح الأخطاء

- بسهولة استخدام الكتاب الالكتروني خاصة في التعليم عن بعد، تخفيف المحفظة المدرسية خاصة في مراحل الابتدائية لأن التلاميذ يعانون من مشكل ثقل المحفظة وتراكم البرامج الدراسية وكثرة الكتب المدرسية، ولقد لاحظنا من خلال دراستنا ومن خلال استجواب بعض المعلمين أن الكتاب الالكتروني في بعض الأحيان يكون مضرا بصحة التلاميذ وأن طريقة التدريس به ليست سهلة مقارنة مع الكتاب الورقي وأنه يقلص مهارة التواصل لدى التلاميذ بالمقابل هناك من المعلمين اشادوا بأن التلاميذ ينجذبون نحو شكله و رغبتهم في ملامسته وأنه حافز لاكتساب التلاميذ معارف لغوية، وقد قمنا كذلك بقبالة المدراء والمشرفين واستجوابهم والاستماع لأرائهم وقد أجمعوا أن الكتاب الالكتروني ليس له أي دور فعال في العملية التعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية ومن خلال تحليلنا لنتائج نستنتج ما يلي:
- إن أغلب المؤسسات التعليمية يدرسون فيها الاناث أكثر من الذكور.
 - الكتاب الالكتروني لم يساهم في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ.
 - ليس له دور فعال في تعلم التلاميذ الأنشطة في هذه المرحلة.
 - لا فرق بين الكتاب الورقي والكتاب الالكتروني.
 - لم يساعد المعلم في تطوير العملية التعليمية بنجاح.
 - الكتاب الالكتروني يشوش ويشتت انتباه التلاميذ.
 - وعليه فالكتاب الالكتروني جاء كمكمل للكتاب الورقي وليس بديلا عنه.
 - الكتاب الالكتروني يعتبر محل اهتمام العالم في حسن تسيير العملية التعليمية لتسهيل على المعلمين التدريس.
 - يختلف عن الكتاب الورقي في سهولة الوصول اليه وتوفير الوقت والجهد، تخزين الكتب رقميا.
 - تأثير الكتاب الالكتروني المدرسي يختلف من مرحلة الى مرحلة خاصة في المراحل الأولى من الطور الابتدائي الذي بات استعماله بشكل عشوائي وهذا راجع لصغر السن، وما ينجم عنه آثار سلبية.

-النتائج الدراسية نفسها مقارنة مع الكتاب الورقي ولكي يمكن تعميمه يجب أن يتوفر على مايلي:

-توفير طاولات فردية لكل تلميذ.

-يجب توفيره بشكل مكثف وتوفير من عدده لأنه يعرف نقص في المؤسسات وهذا ما لوحظ في الواقع.

-ارفاقه بالسبورة التفاعلية لأنها كذلك تساعد المعلم في عملية التدريس ولا يمكن للكتاب الالكتروني أن يعمم الا اذا

توفرت فيه كل الشروط وكان مرفقا بالسبورة التفاعلية.

خاتمة

بناء على النتائج المتحصل عليها بعد اجرائنا للدراسة الميدانية لموضوع الكتاب الالكتروني و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي نخلص الى ان الكتاب الالكتروني ورغم التحديات التي يواجهها و المناقشة القائمة بينه و بين الكتاب الورقي الا انه اكتسب أهمية لدى التلاميذ بصفة خاصة و للمعلمين بصفة عامة لأنه قام باختصار الوقت و سهل عملية التدريس بالخدمات المتنوعة و بالرغم من كل هذا الا انه له سلبيات من بينها تشغيله بالإنترنت و شحنه بالكهرباء وهذا ما يأخذ وقتا طويلا فقد ساهمت الانترنت في ترويجه مما أدى لانخفاض مقروئية الكتاب الورقي وهو امر يتعلق بطبيعة كل انسان و ثقافته و يتجسد دور هذا الكتاب الالكتروني بانه وسيلة جد فعالة في العملية التربوية كونه يشكل قفزة عملاقة تتخطى التعلم التقليدي نحو تعلم جديد تكنولوجي حيث يقدم بطريقة سهلة و مختصرة الا انه لا ينفى وجود سلبيات لهذا النوع و انه لا يتناسب مع التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

التوصيات:

من خلال الدراسة التي أجريت يمكن أن نقدم لكم جملة من التوصيات التي من شأنها أن تساهم في تطور الكتاب الإلكتروني ومن بين الاقتراحات التي أشاد بها بعض المعلمين والمعلمات هي:

- توفير طاولات فردية لكل تلميذ من أجل فهم الدرس بطريقة صحيحة.
- توفير الإمكانيات اللازمة من أجل اقتناء الكتب الإلكترونية للتلاميذ وذلك لوجود كم هائل من التلاميذ في المدارس.
- توفير المتطلبات العلمية التي يمكن للتلميذ اكتساب معارف ومهارات لغوية بشكل سليم.
- يجب تعميمه في كل المدارس عبر كامل الوطن.
- يجب توفير المعطيات اللازمة للحد من التأثير السلبي على صحة التلاميذ أثناء استخدامه.
- يجب استخدامه بشكل مكثف في العملية التعليمية.
- يستحسن استعماله خاصة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع والمصادر

- 1- احسان محمد الحسين، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائب، مصر، 2005.
- 2- حسن عبد الحميد سيوني، الكتاب الالكتروني القراءة والأعداد، دار الكتب، العلمة، 2007.
- 3- ماهر حسن رباح، التعليم الالكتروني وتكنولوجيا التعلم، دار منهاج، عممان، 2014.
- 4- مغني خليل عمر، نظريات معاصرة في علم الاجتماع، دار شروق، الأردن.
- 5- محمد عوض، مدخل إلى النظريات التربوية، 2007.
- 6- محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، دار وائل، عمان، 1999.
- 7- عبد الحميد سيوني، الكتاب الالكتروني القراءة والاعداد، دار الكتب، العلمة، 2007.
- 8- عصام توفيق، سحر فتحي، الخدمة الاجتماعية اطار العملية التربوية، المكتب الجامعي، الطبعة الأولى، 2004.
- 9- عزيز عبد السلام، مفاهيم تربوية سيكولوجية، دار ريحانة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2003.

ب-قائمة المصادر

<https://www.education.gov.dz> /2025/02/25_ 10: 28 صباحا.

الملاحق

الملحق 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الاغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



استاذي الفاضل، استاذتي الفاضلة:

هذه الاستمارة صممت للقيام بمذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية تحت عنوان

" الكتاب الالكتروني و علاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ".

راجية منكم التعاون معي في إتمام هذا العمل ولكم مني جزيل الشكر.

إستمارة مقابلة

- البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ماستر دكتوراه

3- الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات أكثر من 5 سنوات

10- من خلال نتائج الدّراسية للفصل الأول والفصل الثاني هل ساهمت السبورة التفاعلية في ارتفاع نتائج التلاميذ؟

نتائج مرتفعة نتائج متوسطة نتائج منخفضة

-المحور الثاني: الكتاب الالكتروني وعلاقته بالرأسمال اللغوي (المهارات اللغوية) للتلاميذ.

11- هل يمكن إعتبار الكتاب الالكتروني بديلا عن الكتاب الورقي؟

نعم لا

12- هل تعتقد أن الكتاب الالكتروني يساعد المعلم في تطوير وتنمية القدرات الفكرية والمهارات العقلية للتلاميذ؟

نعم لا

13- هل يحقق الكتاب الالكتروني أثرا إيجابيا في ترسيخ القواعد اللغوية للتلاميذ؟

نعم لا أحيانا

14- هل الكتاب الالكتروني يشنت انتباه التلميذ ويفقد التركيز أثناء القراءة؟

نعم لا أحيانا

15- هل يعتبر الكتاب الالكتروني قاموسا لغويا يمكن التلاميذ من اكتساب مصطلحات لغوية جديدة؟

نعم لا

16- هل يساهم الكتاب الالكتروني في تحقيق القدرات التعبيرية والإملانية للتلاميذ في:

1- اللغة العربية 2- اللغة الفرنسية 3- اللغة الإنجليزية

17- من خلال تدريسك بالكتاب الالكتروني هل ترى إمكانية تعميمه في المؤسسات التربوية لأنه قام بحل المشكلات اللغوية للتلاميذ ؟

- المحور الأول: السبورة التفاعلية ودورها في التفوق الدراسي.

4- هل لديك معلومات عن استعمال السبورة التفاعلية في التدريس؟

نعم لا

5- في رأيك هل تساعد السبورة التفاعلية في جذب انتباه التلاميذ للدرس؟

نعم لا

6- هل تساعد السبورة التفاعلية في حل المشاكل الدراسية للتلاميذ؟

نعم لا

وضح كيف ذلك

.....

7- هل ساهمت السبورة التفاعلية في إظهار قدرات التلاميذ الإبداعية؟

نعم لا

8- هل تحقق السبورة التفاعلية التفاعل بين المعلم والتلميذ أكثر من السبورة العادية؟

نعم لا

وضح ذلك

.....

9- هل ساعدت السبورة التفاعلية في خلق روح المشاركة والمنافسة بين التلاميذ؟

بصفة كبيرة بصفة متوسطة بصفة ضئيلة

لا

نعم

.....وضح ذلك

.....

الملحق 02

قائمة المدارس المستفيدة من الألواح الرقمية بولاية الأغواط و مجاورها

الألواح المستلمة	المؤسسة
10+10+70	مدرسة أول نوفمبر قصر الحيران
90	مدرسة الحاج عيسى ابوبكر بن ناصر بن شهرة
10+80	مدرسة محمد بن سالم حاسي الرمل
90	مدرسة زياني الطاهر وادي مزي
90	مدرسة تربي احمد قلثة سيدي سعد
90	مدرسة شكم احمد سيدي مخلوف
90	مدرسة حمدي محمد تاجموت
90	مدرسة محمد سالم شكاله سيدي بوزيد
110	مدرسة بن سعد قويدر الخنق
90	مدرسة مختار سعداوي تاويالة
90	مدرسة شرفي عيسى افلو
60	مدرسة زناتي شبان وادي مرة
10+60	مدرسة خيالي احمد سبقاق
1130 موزعة	المجموع
30 لوح مخزن	الباقى

المدرسة المستفيدة من الألواح الرقمية	رقم تعريف المدرسة
مشر اوي جلول	03201002
بن مويزة الحاج لخضر	03051004
مطلوق بن عبد الله	03181001
علالي محمد	03231001
كعيب محمد	03111005
زرداني بلقاسم	03121006
دزايت محمد	03131011
شعبي دحمان	03151007
غباني محمد	03141003

الملحق 03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement
Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales
Département des sociologie &
démographie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

إلى السيد: مدير مديرية التربية - الأغواط

الموضوع: طلب ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش، وتجسيدها للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة) وكذا المؤسسات الثقافية والاقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها، فإننا نلتزم من سيادتكم مديد المساعدة للطلبة:

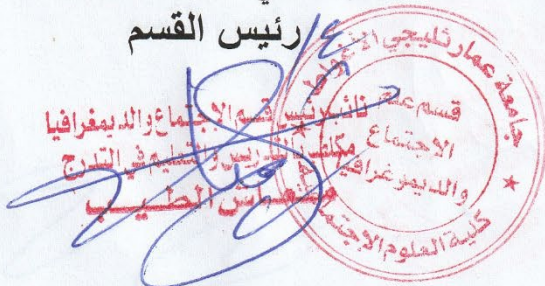
- بن تواتي فريحة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوية بعنوان:

الكتاب الإلكتروني وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ.

الأغواط في: 2025/04/14

رئيس القسم



الملحق 04

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement
Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat

Faculté des Sciences Sociales
Département des sociologie &
démographie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

إلى السيد: مدير أكاديمية
قناة قذور

الموضوع: طلب ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش، وتجسيدها بالتعاون بين الجامعة
والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة) وكذا المؤسسات الثقافية
والاقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها، فإننا نلتمس من سيادتكم مد يد
المساعدة للطلبة:

- بي نواتي كبرجحة

-
-
-

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: علم الاجتماع التربوي
بعنوان: الكتاب الرقمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

الأغواط: 2024.10.21

رئيس القسم



تم فتح المدرسة في 01 أكتوبر 1959 باسم الواحات الشمالية للبنات ثم بعد الاستقلال تم تسميتها على الشهيد قنان قدور الذي ولد في 01 ديسمبر 1938 بالأغواط تابع دروسه في المؤسسات الابتدائية إلى أن بلغ سن الرابعة عشر من عمره.

انتقل إلى المدرسة الحرة (احمد الشطة حاليا) وحصل على الشهادة الابتدائية من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في 01 جويلية سنة 1956 وبعد ذلك انتقل إلى مركز التكوين المهني للأباء البيض حيث أجبر على تدريبات عسكرية في صفوف الجيش الفرنسي فتحصل على مبادئ حسنة في التدريب العسكري.

التحق بصفوف جيش التحرير في 03 أكتوبر 1957 بنواحي القعدة المعروفة بجبل عمور وواصل نضاله مع إخوانه في ظل الجهاد وتحرير الوطن وتنقل عبر عدة أقسام وتحمل مسؤولية محافظ سياسي برتبة عريف أول حتى استشهاده في صيف 1960 بجبل قورو بأفلو.

و تم اختيارها من قبل الوزارة مدرسة نموذجية رقمية سنة 2022 و تم تدشينها من قبل السيد ضوفي فضيل في الدخول المدرسي.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الأغواط

مفتشية إدارة التعليم الإبتدائي م2

مأمن بن تريح محمد

مدرسة قنان قدور

نبذة عن حياة الشهيد قنان قدور

ولد الشهيد قنان قدور في 01 ديسمبر 1938 بالأغواط تابع دروسه في المؤسسات الابتدائية إلى أن بلغ سن الرابعة عشر من عمره.

انتقل إلى المدرسة الحرة (احمد الشطة حاليا) وحصل على الشهادة الإبتدائية من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في 01 جويلية سنة 1956 وبعد ذلك انتقل إلى مركز التكوين المهني للأباء البيض حيث أجبر على تدريبات عسكرية في صفوف الجيش الفرنسي فتحصل على مبادئ حسنة في التدريب العسكري.

التحق بصفوف جيش التحرير في 03 أكتوبر 1957 بنواحي القعدة المعروفة بجبل عمور وواصل نضاله مع إخوانه في ظل الجهاد وتحرير الوطن وتنقل عبر عدة أقسام وتحمل مسؤولية محافظ سياسي برتبة عريف أول حتى استشهاده في صيف 1960 بجبل قورو بأفلو.

رحم الله الشهداء

المديرة

تسمية المدرسة : ابتدائية قنان قدور

العنوان الكامل للمدرسة : شارع أحمد بن سالم الاغواط

نمطها : حضري

سنة إنشاء المدرسة : 1959

سنة بناء المدرسة : 1958

مساحة المدرسة الكلية : 1885.5 متر مربع

المساحة المبنية : 694 متر مربع

مساحة الساحة : 1191 متر مربع

رقم التعريف الوطني : 310214

رقم هاتف المؤسسة : 029142330

المأمن التابعة له : مأمن بن تربع محمد

المدرسة المجاورة : ابتدائية جريدان الأزهاري

عدد الحجرات : 07 المخصصة للتدريس : 06

طاقة الاستيعاب النظرية : 240

قاعة إ طعام : 01



الملحق 05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement
Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Sociales
Département des sociologie &
démographie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

إلى السيد: مدير مدرسة أبو بكر الحاج عيسى
ابن ناصر بن شهرة

الموضوع: طلب ترخيص بالزيارة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش، وتجسيدها للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة) وكذا المؤسسات الثقافية والاقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها، فإننا نلتزم من سيادتكم مديد المساعدة للطلبة:

- بن تواتي فريحة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوية بعنوان:

الكتاب الالكتروني وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ.

الأغواط في: 2025/04/14

رئيس القسم



الملحق 06

